

## 360 - شرح الأدب المفرد - باب الرفق - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
قال امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله - 00:00:01

محمد بن اسماعيل البخاري رحمة الله تعالى قال في كتابه الأدب المفرد في باب الرفق الحديث الرابع قال حدثنا عبد الله بن عبد  
الوهاب قال حدثني ابو بكر ابن نافع واسمه ابو بكر - 00:00:18

مولى زيد ابن الخطاب قال سمعت محمد بن ابي بكر ابن عمرو ابن حزم قالت عمرة قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى  
الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم - 00:00:37

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد  
رسوله وصلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:00

اما بعد فان المصنف الامام البخاري رحمة الله تعالى عقد هذا الباب بباب الرفق وعرفنا ان الرفق هو الين والسماحة واللطف والتيسير  
في الامور وعدم التعسیر واخذ الامور بالأخذ السهل اللين - 00:01:21

وضده العنف والشدة والغلظة والخرق والحمق ونحو ذلك من المعانى التي تتبادر مع الرفق واورد رحمة الله احاديث عديدة في بيان  
فضيلة الرفق وعظيم مكانته منها هذا الحديث حديث عائشة رضي الله حديث عائشة رضي الله عنها - 00:01:54  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم اقيلوا من الاقالة وهو العفو الترك والمسامحة قال اقيلوا ذوي الهيئات  
وذوي الهيئات المراد بهم اهل الفضل والصلاح والعلم والنبل - 00:02:27

الذين عرفوا بين الناس بلزمهم هيئة واحدة حسنة لا يعرفون بالتنقل والتذبذب والاضطراب وانما يعرفون بهيئة واحدة ملزمة  
الصلوة والعبادة ملزمة حلق العلم ومجالس الذكر يعرف بذلك وهو على هذه الهيئة الحسنة - 00:02:57

مستقىما مستمرا لا يعرف الناس الا بذلك يقال عنم كان كذلك من ذوي الهيئات اي اي له هيئة حسنة طيبة مستمر عليها ماض عليها  
المعروف بين الناس بها قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم - 00:03:29

العثرات جمع عثرة وهي الزلة والخطأ فاذا وقع صاحب الهيئة الذي هو صاحب النبل والفضل في عثرة او خطأ فانه يقال ويغطى الطرف  
عنه وكما قيل لكل جواد كبوة وكل بني ادم خطاء - 00:03:51

وليس بمعصوم فاذا وقع في زلة او في خطأ فانه يقال وجرت عادة بعض الناس ترخيص الخطأ في ذوي الهيئة وذوي الفضل اما  
العلم اما اهل العلم او اهل العبادة - 00:04:17

يتحرى ويتصيد خطأ واحدا فيبني كما يقال على الحبة قبة ويبدأ يسعن لهم ويسيء فالانسان المعروف بالصلاح والاستقامة والخير  
والفضل وطلب العلم على هيئة طيبة اذا وقع في خطأ يغض الطرف عنه - 00:04:39

ويتسامح عن خطأ في بحر الخير الذي عرف فيه والصلاح الذي داوم عليه واستقام عليه قال اقيلوا ذوي الهيئة عثراتهم وهذا  
المعنى الذي يطلب من الناس في هذا الحديث لا لا يتأتى الا من كان رفيقا في اموره - 00:05:07

لا يتأتى الا من كان رفيقا في اموره الرفيق الذي يأخذ الامور بالرفق والانابة والهدوء والسماحة اذا وقع ذو هيئة في خطأ اقاله  
خطأه اما اذا كان عجولا فظا - 00:05:33

ذا خرق وحمق فانه لا يقبل ذا الهيئة خطأ وعثرته نعم قال حدثنا الغداني قال حدثنا الغداني احمد بن عبيد الله قال حدثنا كثير

ابن ابي كثير قال حدتنا ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:54

انه قال لا يكون الخرق في شيء الا شانه وان الله رفيق يحب الرفق ثم اورد رحمه الله حديث انس عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لا يكون الخرق في شيء - 00:06:22

الا شانه والخرق المراد به عدم اه احسان التصرف في الامور بان يتعامل مع الامور بشيء من العجلة او شيء من التسرع او الاندفاع على خلاف الرفق وما يقتضيه فلا يكون الخرق - 00:06:42

في شيء الا شانه اي ان المرء اذا تعامل في اموره بالخرق وما يكون في ذلك من عدم احسان في التصرف والتعامل فان يؤدي باموره الى عواقب غير طيبة لا من جهة الدين ولا من جهة الدنيا - 00:07:06

يفضي بالعواقب غير الطيبة غير الحسنة قال لا يكون الخرق في شيء الا شانه اي انه يصل بالخرق الى الامور التي يشينه وحصولها وهذا معناه ان الخرق يجر الى العواقب التي لا تحمد - 00:07:33

ومن العواقب التي لا تحمد ويجر اليها الخرق العنف والغلطة والشدة والفظاظة في التعامل بسبب ما يكون عليه الانسان من من هذا الوصف ولهذا قال لا يكون الخرق في شيء الا شانه بينما اذا ترافق الانسان - 00:08:01

واخذ الامور مأخذ رفيقا ما خدم فيه اللين والسماحة والهدوء والطمأنينة فان الامور تزين والعواقب تحسن ولهذا قال وان الله رفيق يحب الرفق وان الله رفيق يحب الرفق رفيق اي ان - 00:08:24

هذا اسم له تبارك وتعالى من اسمائه ويدل على ثبوت الرفق صفة لله فالرفيق اسم والرفق صفة يدل عليها هذا الاسم وهي صفة تدل على اللطف تدل على الرأفة تدل على الرحمة - 00:08:48

تدل على عدم التعجيز بالعقوبة وهذا من رفقه سبحانه وتعالى قال ان الله رفيق يحب الرفق اي يحب من عباده ان يأخذوا الامور بالرفق ان يأخذ الامور بالرفق باللطف وواللين والطمأنينة والهدوء - 00:09:11

قال ان الله رفيق يحب الرفق وفي هذا ايضا اثبات صفة المحبة لله جل وعلا فهو عز وجل يحب الاعمال الطيبة ومنها الرفق ويحب الطيبين ومنهم اهل الرفق في الامور - 00:09:36

فالله سبحانه وتعالى يحب ذلك ومن عرف ربه بهذه الصفة اجتهد في تحصيل الامور الامور التي يحبها الله تبارك وتعالى ويحب من عباده ان يفعلوها ويقوموا بها قال ان الله رفيق - 00:09:56

يحب الرفق وقد جاء في حديث رواه الطبراني قال فيه عليه الصلاة والسلام اذا احب الله عبدا اعطاه الرفق اذا احب الله عبدا اعطاه الرفق وهذا نظير معنى سبق ان مر معنا - 00:10:17

وهو ان الله عز وجل قسم الارزاق كما قسم الارزاق ومر معنا قول طاووس رحمه الله ان هذه الاخلاق وهايبر وان الله عز وجل اذا احب عبده وحبه منها وهذا المعنى واضح في هذا الحديث - 00:10:39

يقول عليه الصلاة والسلام اذا احب الله عبدا او عبدا اعطاه الرفق اعطاه الرفق في اموره وفي تعاملاته ولهذا وجود الرفق في الانسان في تعاملاته هذا من امارات الخير - 00:11:00

وذلك ووجود العجلة في الانسان والطيش والتسرع هذا ليس من امارات الخير بل من امارات الخسارة والحرمان نعم الله رفيق

الرفيق اسم الرفيق اسم من اسماء الله جل وعلا والصفة هي الرفق - 00:11:19

الرفيق اسم من اسمائه ويدل على ثبوت الصفة التي هي الرفق نعم آآ العلاقة بين ان اسماء الله رفيق يحب الرفق رحمن يحب الرحمة وقول البعض تخلقوا اخلاق الله هل هذا - 00:11:41

الله جل وعلا يحب من عباده ان يتحققوا العبوديات التي تقتضيها اسماؤه ولهذا قال الله جل وعلا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه امر بدعائه باسمائه - 00:12:01

وقال اهل العلم هذا يتناول دعاء العبادة ودعاء المسألة دعاء المسألة ان تسأله جل وعلا من مطالب الدنيا والآخرة متوصلا اليه بالاسم الذي يقتضي ذلك او يدل عليه ودعاؤه دعاء العبادة - 00:12:24

ان تعبد الله سبحانه وتعالى بما يقتضيه هذا الاسم بما يقتضيه هذا الاسم ولهذا من مقتضيات ايمانك بان الله يحب ان تحب ما يحبه الله ايمانك بان الله رفيق يحب من عباده الرفق - 00:12:47

ان تكون رفيقا هذه عبودية يقتضيها هذا الاسم يقتضيها كون الله عز وجل رفيق يحب الرفق دعاؤه بها دعاء العبادة ودعاء المسألة وابن القيم رحمة الله في كتابه بدائع الفوائد - 00:13:07

ذكر الفاظ الناس التي تقال في هذا المقام وبين الخطأ منها والصواب قال هي عبارات اربع العبارة الاولى قال عبارة الفلاسفة يقولون التشبيه بالله التشبيه بالله قدر الطاقة وهذا كلام باطن - 00:13:27

قال والعبارة الثانية عبارة بعض المعتزلة قالوا التخلق بخلق الله التخلق بخلق الله ثم ذكر العبارة الثالثة وهي عبارة احد اهل العلم قال عبادة الله باسمائه عبادة الله باسمائه ثم ذكر العبارة الرابعة - 00:13:49

قال دعاء الله باسمائه وقال هذا لفظ القرآن دعاء الله باسمائه ثم بين رحمة الله ان هذا يتناول دعاء العبادة ودعاء المسألة دعاء المسألة بان يسأل تبارك وتعالى باسمائه ويلاحظ في كل مطلوب - 00:14:21

الاسم الذي يتعلق بذلك المطلوب يا رحمن ارحمني يا فتاح افتح لنا ونحو ذلك ودعاء العبادة بان يحقق العبادة التي يقتضيها ذلك الاسم ولها ذكر ايضا رحمة الله وغيره من اهل العلم - 00:14:42

ان كل اسم من اسماء الله تبارك وتعالى له عبودية هي من مقتضيات الايمان بذلك الاسم ومن موجبات الايمان به فاذا جئنا هنا ان الله رفيق يحب الرفق ايماننا بان الله رفيق - 00:15:02

وعرفنا معنى الرفق وحبه لذلك تبارك وتعالى يحبه ان يقوم عباده بذلك يقتضي ان يحقق الانسان هذه العبودية فيكون رفيقا باموره واحواله وتصرفاته. نعم قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابي سعيد - 00:15:20

رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اشد حياء من طائف خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه ثم اورد رحمة الله هذا الحديث في باب الرفق - 00:15:51

حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها في خبرها اي خبرها قدر هاي الخبر الذي تكون فيه - 00:16:13

والعذراء هي الشابة التي اقبلت على او بلغت وقاربت سن الزواج تسمى عذراء لان عذرتها باقية اي بكرتها باقية لا تزال على بكرتها العذراء في في خدرها في خبرها اي في خبرها او في سترها - 00:16:31

ومن كانت في هذا السن تستقبل الزواج وقاربت الزواج تكون في غاية الحياة وتلازم الخبر والستر والحياة فيها حياء شديد واذا ادخلت على بعلها تدخل عليه وهي في غاية الحياة - 00:16:58

ولهذا يضرب بهن المثل في الحياة يقال حياء ذوات الخدور حياء ذوات الخدور يضرب بهن المثل الصغيرة التي قاربت سن الزواج في الثالثة عشرة والرابع عشرة والخامس عشرة وقبل ذلك وبعده - 00:17:25

فهذه يضرب بها المثل في حياتها والان بسبب القنوات الفضائية وسبب المجالات اصبح في عدد من هن في هذا السن يضرب بهن المثل في الصفافة وقلة الحياة يضرب بهن المثل في الصفافة وقلة الحياة تقابل الرجال وتتزاول معهم كانها رجل - 00:17:46

كأنها رجل ووتنظر اليه وتحد النظر فيه وهو الذي يبتعد عنها ويغضن الطرف وتغيرت الامور بسبب هذه الامور التي دخلت على الناس واثرت على الاخلاق واثرت على السلوك واثرت على على حتى الاديان - 00:18:13

اثرت على على الناس تأثيرا بالغا فالشاهد ان ذوات الخدور مضرب مثل في الحياة في في غاية الحياة ويضرب بها المثل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها - 00:18:33

وهنا اختاروا في وصف النبي عليه الصلاة والسلام ذكر اعظم امر يعرف في الحياة حياء ذوات الخدور فقالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام اشد حياء من العذراء في في خضرها - 00:18:53

اشد حياء من عذراء في في خدره اي اشد الناس حياء لان هذا الحياء الذي هو من الایمان كما في الحديث والحياء شعبة من شعب الایمان ونبينا عليه الصلاة والسلام في كل امور الدين اتي بماذا - [00:19:14](#)

باعلى مقام وارفع رتبة لكن ذكر نذوات الخدور لان لانهن مضرب المثل مغرب المثل في الحياء ولهذا قيل آآكان اشد حياء من العذراء في في خدرها ففي هذا اتصف - [00:19:33](#)

نبينا عليه الصلاة والسلام الحياء قال وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه كان اذا اذا كره شيئا عرفناه في وجهه. وهذا جانب او صورة من صور الحياء التي رآها الصحابة في النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:53](#)

انه كان اذا اذا كره شيئا عرفوا ذلك في وجهه وهنا ايضا تدرك التربية العظيمة البليغة التي كان عليها الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام فامور يعرفون قبحها او عدم حسنها - [00:20:17](#)

او عدم رضا النبي صلى الله عليه وسلم عنها وعدم قبوله لها بنظرهم الى الى وجهه عليه الصلاة والسلام فيعرفون ذلك دون ان دون ان يتكلم وهذا من التربية والادب - [00:20:39](#)

الذى كان عليه الصحابة الكرام مع النبي صلوات الله وسلامه عليه. قال كان اذا كره شيئا عرفناه في في وجهه عرفناه في في وجهه ان يظهر على وجهه ذلك صلوات الله وسلامه عليه - [00:21:00](#)

هذا هذا الحديث علاقته بالرفق ان هذه صورة مشرقة من صور الرفق التي كان عليها النبي عليه الصلاة والسلام ومن جانب اخر فان حياء الانسان ايضا يدفعه الى الترافق في الامور - [00:21:17](#)

بخلاف من كان على غير الحياء بخلاف من كان على غير الحياء من كان على غير الحياء قلة حيائه تدفعه الى الغلطة والشدة والفظاظة وغير ذلك من التعاملات السيئة نعم - [00:21:37](#)

قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن قابوس ان ابا حدثه عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال الهدي الصالح والسمت والاقتصاد جزء من سبعين جزءا من النبوة - [00:21:55](#)

ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الهدي الصالح الهدي الصالح اي الطريقة الطيبة والسلوك الطيب والسيرة الحسنة - [00:22:21](#)

التي يكون عليها الانسان فالهدي هو الطريقة والسلوك والمنهج الذي يكون عليه الانسان قال الصالح لان طريق الانسان ومسلكه قد يكون صالحا وقد يكون طالحا فالهدي الصالح اي الطريقة الصالحة والسلوك الصالح - [00:22:41](#)

والسيرة الطيبة التي يكون عليها الانسان في اخلاقه وادابه وتعاملاته وعموم اموره واحواله والامر الثاني قال والسمت والمراد بالسمت هيئة الانسان المراد بالسمت اي ما يظهر على الانسان في هيئته من السكون - [00:23:08](#)

والوقار والهدوء والطمأنينة والرزانة والحياء ونحو ذلك قال والسمت ايضا هيئة الانسان في آآنظافته ونظراته واتزانه في مشيه وعدم تعجله كل ذلك يدخل في السمة قال الهدي الصالح والسمت - [00:23:34](#)

والاقتصاد والمراد بالاقتصاد التوسط في الامور لا لا غلو ولا جفاء لا افراط ولا تفريط يكون مقتضا قد مر معنا قريبا الحديث القصد القصد تبلغ وجاء عن بعض الصحابة اظنه ابن مسعود قال اقتصاد في - [00:23:59](#)

سنة خير من اجتهاد في بدعة فالاقتصاد في الامور هو التوسط والاعتدال اذا هذه امور ثلاثة ذكرت في هذا الحديث الهدي الصالح والسمت والاقتصاد قال جزء من سبعين جزءا من النبوة - [00:24:23](#)

جزء من سبعين جزءا من النبوة. والمراد ان هذه الخصال الثلاثة والصفات الثلاثة هي من شمائل الانبياء هذا هو المراد المراد انها من شمائل الانبياء واصافهم نظير ما جاء في الحديث ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [00:24:45](#)

فمن شمائل الانبياء الحياء وهذه المذكورة هنا هي ايضا من شمائل الانبياء واصفائهم العظيمة الهدي الصالح والسمت والاقتصاد فهذه من شمائل الانبياء هذا الحديث صلته بالرفق ايضا واضحة لان هذه الامور لا تتأتى الا من الانسان الرفيق - [00:25:08](#)

فالانسان الرفيق هديه وسيرته طيبة ووسمته طيب وفي اموره مقتضاها معتدلا متوسطا لا غاليا ولا جافيا والحديث في سنته قابوس وهو لين الحديث لكن سيرته عند المصنف رحمة الله في الباب رقم سبع مئة - 00:25:34

واحد وتسعين اورد الحديث هنالك ايضا من طريق قابوس عن ابيه عن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد ذكر الامور الثلاثة - 00:26:03

قال جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة وهذا اللفظ له شاهد عند الترمذى من حديث عبد الله بن سرجس فيكون الحديث حسنا به بلفظ جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة. نعم - 00:26:22

قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن المقدام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت على بعير فيه صعوبة فقال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:26:45

عليك بالرفقة فانه لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه ثم اورد رحمة الله حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت على بعير فيه صعوبة - 00:27:03

فيه صعوبة اي ليس فيها ليونة في المشي والسير بل فيه شيء من الصعوبة يعني يتمتع ويتأبى فتقول كنت على بعير فيه صعوبة سيرأته الحديث معنا قريبا عند المصنف رحمة الله تعالى - 00:27:23

قالت فجعلت اظربه سيرأته الحديث قريبا قالت فجعلت اظربه فقال عليه الصلاة والسلام عليك بالرفق لانه كان البعير فيه شيء من الصعوبة لا يستجيب للسير وللمشي قالت فجعلت اظربه اي تظربه - 00:27:44

من اجل ان يسير وان يمشي فقال عليه الصلاة والسلام عليك بالرفق وهذا يفيد ان الرفق المطلوب في الاسلام ليس رفقا مع الادميين فقط بل حتى مع بعيمة الانعام الرفق بالحيوان - 00:28:08

الرفق بالحيوان الرفق يكون حتى مع بعيمة الانعام. وهذه هي شريعة الاسلام جاءت بالرفق وبالرحمة وباللين في في الامور كلها رفق مع الناس ورفق مع بعيمة الحيوان الاسلام يدعو الى الرفق بالجمل الرفق بالحمار - 00:28:28

الرفق بالدابة او الرفق عموم الحيوانات فهذا مما يدعو اليه ديننا الحديث قال عليك بالرفق قال فانه لا يكون في شيء الا زانه ولا حظ قوله في شيء فانها نكرة في هذا الموضع وهي تعم كل شيء - 00:28:49

حتى في تعاملك مع بعيمتك مع دابتك اذا تعاملت معها بالرفق زانت الامور بينما اذا تعامل الانسان بالعجلة شانت الامور ولعلك تلاحظ ذلك عندما يعطل عليك جهاز او ينفل علىك باب باب بيت - 00:29:12

وتريد ان تفتحه ان صاحبتك في رغبتك في فتح الباب عجلة تخرب الامور كلها تكسر الباب وتقرب الجهاز بينما اذا تأنيت واخذت تفك وتدبر الامر ولا تستعجل تطمئن نفسك تجد الحل يأتي - 00:29:32

جميلا رفيقا طيبا. بينما اذا دخل عليك اندفاع او الحمق او السرعة او الخرق فان الامور تخرب ما دخل الرفق في شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه حتى في فتحك لباب بيتك حتى في اصلاحك لجهازك حتى في تأديبك لدابتك - 00:29:52

في اي امر باي امر من الامور اذا دخل الرفق زانت الامور والرفق يأتي بطمئن النفس وتهيئة النفس عندما تريد ان تتعامل مع اي امر من الامور هدى نفسك وتعامل مع الامر بالهدوء لا تستعجل كلما - 00:30:12

اندفعت واستعجلت فتبنيه الى ان الاستعجال والاندفاع لا تحمد فيه العاقبة اذا ترتفقت واخذت الامور باللين والهدوء والطيب والسماحة زانت الامور حتى في تربتكم للاولاد اذا ربيتهم بالرفق جاءت العواقب الطيبة اذا ربيتهم بالحمق والاندفاع او الغلظة والفظاظة رأيت فيما بعد العواقب التي لا تحمد - 00:30:33

ما دخل الرفق في شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه فهذا فيه تنبئه للمسلم ان يعود نفسه دانما وابدا على الترافق في الامور اخذ الامور بالهدوء - 00:31:03

واللين والانارة وعدم التسرع عندما تتعامل مع شخص في بيع او شراء اذا كان اغضبك في موقف من المواقف ولم تكن رفيقا تفسد الامور بينك وبينه تفسد الامور بينك وبينها وربما ايضا تظهر بعض السباب او بعض العبارات الفظة او الغليظة - 00:31:18

يبينما اذا ترفقت واخذت الامر بهدوء وابتسمت له وعاملته باللين مظلت الامر على احسن حال على احسن حال ما دخل الرفق في شيء الا زانه. ولهذا ينبغي على المسلم حقيقة ان يجاهد نفسه على ان - [00:31:42](#)

ان يدخل انبه لكلمة يدخل الرفق في كل تعاملاته ان يدخل الرفق في كل تعاملاته كل ما موقف من المواقف وتعامل من التعاملات مع الناس مع الادميين مع البهائم مع الاجهزة مع اي شيء يأخذ الامر بالرفق - [00:32:01](#)

فتزين الامر كما اخبر بذلك صلوات الله وسلامه عليه. ما دخل الرفق في شيء الا زانه قال ولا ينزع من شيء الا شانه. اي ان الامر اذا نزع منه الرفق يشين - [00:32:19](#)

معنی ان صاحبه لا لا يحصل من وراء ذلك الا العاقبة التي تشينه وتوسفه ولا تسره قال ولا ينزع من شيء الا شانه القصة هنا في تعامل عائشة رضي الله عنها مع دابة لها - [00:32:34](#)

رأها تضرها تريدها ان تسير او تسرع في المسير فقال لها عليه الصلوة والسلام عليك بالرفق آآ لعلنا نذكر القصة الطريفة التي سبق ان ذكرتها عن الامام العالم الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله عندما مر على رجل - [00:32:55](#)

وكان معه حمار وكان يظرب الحمار آآ يريد من الحمار ان يسير فاتى اليه الشيخ عبد الرحمن رحمة الله عليه وقال له عليك بالرفق او صاب الرفق قال ترفق قال ما يستجيب - [00:33:16](#)

جرينا الرفق معه ما يستجيب الا بالظرب قال الشيخ ابدا ترافق خذ الامر بالرفق يستجيب لك قال ابدا ما يستجيب فقال له الشيخ ابتعد اه دعني انا واعامله فاخذه الشيخ - [00:33:34](#)

بهدوء ولين ومسك زمام الحمار ومقدمة الحمار ومشي معها مشي معه بدون ضرب وبدون بمعاملة طيبة ورفيقة فصاحب الحمار لما رأى المنظر قال يا شيخ حتى الحمار يعرف انك شيخ. نعم - [00:33:50](#)

وممكن نعطي الفائدة من يعني ما كان الرفق في شيء السرعة في السيارة. عائشة كانت تضرب. نعم. يعني الذي يسرع يريد هل في هذا رفق وشدة؟ السيارة هذى ايضا ملحوظ مهم. يعني اخذ الامر بقيادة السيارة - [00:34:10](#)

مبدأ الرفق في في القيادة مطلوب لأن كثير من الحوادث حوادث الوفيات وحوادث الاصابات التي تمتلي بها كثير من المستشفيات كلها من تضييع الرفق كقائد السيارة لما يقود السيارة بالرفق - [00:34:27](#)

هي في سيرا في اه رحمته بمن امامه من الناس هدوءه في القيادة هدوءه في استعمال المنهي هدوءه في المسير في وقوفه في انطلاقه اذا كان يتعامل بالرفق لن ينال باذن الله عز وجل الا العاقبة الطيبة - [00:34:44](#)

الا العاقبة والطيبة اما اذا كان يسير في سيارته بالاندفاع وعلى خلاف الرزق فانه يهلك نفسه ويهلك الاخرين وكم من الحوادث والاصابات المدمية المؤلمة المهلكة التي كانت بسبب آآ عدم الرفق في استعمال السيارات - [00:35:05](#)

فالرفق لا شك انه في كل شيء يتعامل به الانسان ومن ذلك وسائل النقل الحديثة التي من الله تبارك وتعالى بها علينا في هذا الزمان قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا الوليد ابن مسلم عن ابي رافع عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله - [00:35:26](#)

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اياكم والشح فانه اهلك من كان قبلكم سفكوا دماءهم وقطعوا ارحامهم. والظلم ظلمات يوم القيمة ثم اورد رحمة الله هذا الحديث - [00:35:48](#)

عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال اياكم والشح اي احذروه واجتنبوا وابتعدوا عنه ولا تكونوا من اهله والشح سبق ان مر معنا عند المصنف رحمة الله في ترجمة مستقلة قال باب الشح - [00:36:11](#)

واورد تحته حديث النبي عليه الصلوة والسلام قال الشح والايام لا يجتمعان في قلب عبد ابدا الشح والايام وهذا المعنى يدل عليه القرآن يدل عليه قول الله سبحانه وتعالى اشحة على الخير اولئك - [00:36:33](#)

لم يؤمنوا فالشح لا يجامع الایام والشح هو شدة البخل شدة البخل في امور الخير وابواب الخير عامة قال اياكم والشح اي احذروه ثم بين خطورته وعاقبته الوخيمة على اهله - [00:36:50](#)

قال فان انه اهلك من كان قبلكم اي عندما اتصف من كان قبلكم بالشح وهو شدة البخل افضى بهم الى الهاك ومن ذلك قال سفكوا دماءهم وقطعوا ارحامهم سفكوا دماءهم وقطعوا ارحامهم بسبب الشح الذي ابتلوا به - [00:37:10](#)

فالشح داء اه فتاك وهو مرض آآ خطير اذا اصيب به الانسان جره الى امور اخرى من منها سفك الدماء قطيعة الارحام ظلم الناس بسبب شح النفس بالخير ولهذا ختم النبي عليه الصلاة والسلام الحديث بقوله والظلم ظلمات يوم القيمة - [00:37:32](#)

والظلم ظلمات يوم القيمة اي على صاحبه ولو كان الذي ظلمه شيئاً قليلاً فان الظلم ظلمات يوم القيمة وصلة هذا الحديث الذي جعله الامام البخاري رحمة الله خاتماً لخاتمة لهذه الترجمة - [00:37:59](#)

الرزق من جهة ان من كان رفيقاً في اموره لا تقع منه هذه الاشياء لان الرفق لا يجلب لصاحبها الا الامور الحسنة والمالات الطيبة والعواقب الحميدة في الدنيا والآخرة. نعم. قال رحمة الله تعالى - [00:38:19](#)

باب الرفق في المعيشة قال حدثنا حرامي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سعيد بن كثير بن عبيد قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:38:40](#)

فقالت امسك حتى اخيط نقتبي فامسكت فقلت يا ام المؤمنين لو خرجت فاخبرتهم لعدوه منك بخلا قالت ابصر شأنك انه لا جديد لمن لا يلبس الخلق ثم عقد رحمة الله هذه - [00:38:59](#)

الترجمة قال باب الرفق في المعيشة الرفق في المعيشة اي ان يترافق الانسان في معيشته اي في ماله في بيته في كسوته ملبيه آآ في هذه الامور قال الرفق في المعيشة - [00:39:22](#)

اي ان يكون في هذه الاشياء رفيقاً والمعنى هنا معنى الرفق في هذه الامور ان لا يقترب ولا يبذر ويبعد وانما يترافق يأخذ الامور مأخذ رفيقاً فلا يقترب على نفسه - [00:39:44](#)

ولا ايضاً يبذر ما له بل يترافق في الامور ويتوسط ويتعتذر ويكون متواضعاً طيباً في لباسه وفي اموره واورد تحت هذه الترجمة حدثنا واحداً عن كثير ابن عبيد قال حدثنا او حدثني ابي قال دخلت على عائشة ام المؤمنين - [00:40:03](#)

وكان المولى لابي بكر رضي الله عنه قال دخلت على عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فقالت امسك يعني انتظر ترتيب امسك حتى اخيط نقتبي حتى اخيط نقتبي والنسبة تطلق على نوع من السراويل التي تلبس - [00:40:29](#)

قالت حتى اخيط نقتبي اي انتظر وتربيت فكان معها شيء من ملابسها وكانت تخيطها وتهيئها لان فيها شيء من الانقطاع الانفتاح او نحو ذلك فقالت امسك حتى اخيط نقتبي اي انتظر - [00:40:52](#)

قال فامسكت اي انتظرت فقلت يا ام المؤمنين لو خرجت فاخبرتهم اي اخبرت الناس لعدوه منك بخلا لعدوه منك بخلا اي لعدوا هذا الامر نوع من من البخل قالت ابصر شأنك وفي بعض الروايات دع عنك اي لا تبالي بهذا الامر - [00:41:13](#)

ومراقبة الناس في في مراقبة الانسان للناس في اموره واحواله اه ترهقه تماماً ولا يصل ايضاً الى رضا الناس في اي امر من الامور فقال الداع عنك يعني لا تراقب الناس في هذه الامور وانما يأخذ الانسان الامور بحسب المصلحة - [00:41:38](#)

ونحو ذلك من المعاني لا ان يكون نظرة للناس قال دع عنك او ابصر شأنك ثم قالت هذه الكلمة الجميلة قالت انه لا جديد لمن لا يلبس الخلق لا جديد لمن لا يلبس الخلق - [00:42:01](#)

الذى لا يلبس الخلق ولا يعرف الثوب البالى الخلق ما معنى الجديد عنده؟ اذا كانت باستمرار ثيابه جديدة اذا كانت باستمرار ثيابه جديدة ولا يعرف الثوب البالى او الثوب الخلق - [00:42:18](#)

تقول لا جديد لمن لم يلبس الخلق لا جديد لمن يلبس الخلق وانت ترى الانسان اذا اذا كان مثلاً عنده حذاء قديم عنده حذاء قديم ولو مدة طولية عنده ووبي الحذاء - [00:42:39](#)

وطالت مدة الحذاء عنده ثم اشتري حذاء جديداً ووهد الجدة او لاحظ الجدة في الحذاء وميز الجدة التي فيه اما اذا كان الانسان باستمرار اه جديداً فلا جديد لمن لم يلبس الخلق لا يذوق جدة الشيء من لم يلبس الثياب الخلقة - [00:42:56](#)

وهذا ايضاً من تواضعها اه رضي الله عنها ومن رفقها ايضاً في معيشها وهذا هو موضع الشاهد من السياق من سياق

هذا الحديث للترجمة نعم. قال رحمة الله تعالى بباب ما يعطى العبد على الرفق. قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد عن -

00:43:20

حميد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف - 00:43:44

وعن يونس عن حميد مثله الحديث المقدم يرويه كثير ابن عبيد عن عائشة وهو مولى لابي بكر الصديق رضي الله عنه وذكر ايضا انه رضيع لعائشة رضي الله عنها قال بباب ما ما يعطى - 00:44:03

آآ باب ما يعطى العبد على الرفق ما يعطى العبد على الرفق اي ما يعطى على الرفق من العواقب الطيبة والمالات الحسنة والخير في الامور وتحصيل آآ تحصيل العاقبة الطيبة - 00:44:26

والله عز وجل يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف فالرفق عواقبه طيبة ومالاته حميدة في الدنيا والآخرة هذا هو مقصد الترجمة اورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ان الله رفيق يحب الرفق - 00:44:46

ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف يعطي على الرفق ان يعطي عليه من العواقب الطيبة والمالات الحميدة ما لا يعطي على العنف وفي هذا التنبيه الى ان من كان رفيقا في اموره - 00:45:04

فانه باذن الله عز وجل يحصل العواقب الحميدة يحصل العواقب الطيبة والمالات الطيبة والعنف لا يأتي الا بالعواقب التي لا تحمد كما مر معنا وما نزع من شيء اي الرفق الا شانه - 00:45:23

اذا كان هناك عنف في التعامل فان العواقب تشيبين الانسان ولا تزيشه اذا كان هناك رفق في التعامل فان العواقب تسر الانسان ويحمد باذن الله تبارك وتعالى العاقبة. وهنا ايضا لاحظ ملاحظة تفیدك - 00:45:44

وهي ان الانسان عندما يقبل على معاينة اه امر من الامور على معاينة امر من الامور يصلحه او يباشر امرا من الامور غالبا في الانسان عجلة غالبا في في الانسان الانسان خلق عجولا فيه عجلة - 00:46:04

يريد ان يصل من خلالها الى تعجلا الامر فاذا فعل العجلة بشكل اه قوي مع نفسه وصل الى التسرع الى الطيش الى العنف ثم يحصل من وراء ذلك العاقبة التي لا يحمدها - 00:46:24

بينما اذا ترافق وتأتى الامور ولم يستعجل وتمهل جاءته العاقبة الطيبة باذن الله عز وجل فالعجلة والتسرع والعنف يجلب للانسان عواقب لا يحمدها وترثى الانسان وتأتى يجلب له العواقب الحميدة التي يسعد بها - 00:46:47

وقد قيل قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستأجر الزلل فالعجلة دائمها يكون معها الزلل والترثى والتأنى في الامور والترافق يكون معه باذن الله تبارك وتعالى العاقبة الطيبة - 00:47:16

نعم قال رحمة الله تعالى بباب التسكين قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:36

يسروا ولا تعسروا ولا تنفروا ثم عقد رحمة الله هذه الترجمة بباب التسكين التسكين اي لزوم السكينة والطمأنينة في الامور فيكون الانسان في سيره وفي اموره ملازما للسكينة وايضا التسكين - 00:47:57

دعاة الناس الى السكينة دعوة الناس الى السكينة فيكون الانسان في نفسه من اهل السكينة وايضا يكون من الدعاة الى السكينة والسكينة عرفنا معناها السكينة هي الطمانينة والهدوء وعدم ايضا الطيس والتعجل - 00:48:25

قال بباب التسكين واورد حديث النبي عليه الصلاة والسلام انه قال يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا. فامر بشيء ونهى عن ضده امر بشئين ونهى عن ضدهما فامر بالتسهيل اي في الامور - 00:48:48

في دعوة الناس الى الحق والهدى اه يدعون الى الدين باليسر لا بالعسر والشدة والمشقة قال يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وهذا مبدأ ينبغي ان يكون عليها الدعاة الى الله جل وعلا - 00:49:11

دائما تكون دعوتهم بالتسهيل والتشديد والتعسير وانما ييسرون للناس الامور ويرغبونهم في الخير ولا يشددون على الناس بل

يترفقون يترفقون بهم ويسررون الامور عليهم يسرروا ولا تعسروا قال وسكنوا ولا تنفروا - [00:49:32](#)

سكنوا الناس اي بدعوتهم الى السكينة والطمأنينة والهدوء والاتزان ولا تنفروهم عن عن الدين بتحميلهم ما لا يطيقون او بالتشديد عليهم او نحو ذلك من من المعاني التي قد تسبب الى وجود تنفير - [00:49:56](#)

عن الحق والهدى وهذا فيه تنبئه الى ان الداعي الى الله سبحانه وتعالى ينبغي ان يتبصر في الناس واحوال المدعوين وبماذا يخاطبهم وان يكون ميسرا لا معاشراما مسكتنا لا منفرا - [00:50:20](#)

نعم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن عطاء عن ابيه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم انه قال نزل ضيف في بني اسرائيل وفي الدار كلبة لهم فقالوا يا كلبة لا تنبحي على ضيفنا - [00:50:36](#)

فصحن الجراء في بطنها فذكروا لهم فقال ان مثل هذا كمثل امة تكون بعدهم يغلب سفهاؤها ماعها ثم اورد هذا الاثر عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله - [00:51:00](#)

عنه ما قال نزل ضيف في بني اسرائيل اي نزل على قوم من بني اسرائيل وفي الدار كلبة لهم فقالوا يا كلبة لا تنبحي على ضيفنا قالوا يا كلبة لا تنبحي على ضيفنا اي نهروها - [00:51:22](#)

نهروها عن اه عن النباح على الضيف والكلب المعلم ينتبه لهذا المعنى يعني اذا جاء غريب ينبع عليه تنبئه لصاحب اه صاحب الشأن او صاحب المكان الى وجود او مجيء قريب - [00:51:43](#)

فاذالاحظ لاحظت الكلبة ان صاحب الدار يقرب الرجل يزجر الكلبة عن نباذه تكف عن ذلك قال قالوا يا كلبة لا تنبحي على ضيفنا اي نهروها عن النباح على الضيف - [00:52:03](#)

فصحن الجراث في بطنها يعني لما نهروها عن عن ذلك الجراء اخذت تصيح في في بطنها والجراء الصغار من الكلاب الذين في في بطنها قال فصحن الجراء في بطنها فذكروا لهم اي هذا الامر - [00:52:20](#)

فقال ان مثل هذا كمثل امة تكون بعدهم يغلب سفهاء سفهاؤها علمائها. يغلب سفهاؤها علمائها. اي ان آآآ اي ان آآآ الجراء هذه مثل للسفهاء مثل للسفهاء ينهرون وينمعون عن التدخل فلا يستجيبون - [00:52:38](#)

فلا يستجيبون يعني كل من هؤلاء السفهاء يركب رأسه ولا يستجيب يعني ما عن التدخل فيما لا يعنيه او فيما لا يخصه او فيما لا ينبغي له ان يدخل فيه - [00:53:06](#)

او فيما هو مهمه غيره فلا يستجيب لهذا المعنى بل لا يبدي صوته ويبدي رأيه ويقحم نفسه ويتدخل فهذا مثل يعني جاء في في هذا الاثر لحال السفهاء - [00:53:21](#)

الذين ينطقون حيث لا يطلب منهم النطق يكون لمن له الشأن وله المكانة وله العلم وله الدراسة في الامور وله الخبرة لكن يأبى السفهاء الا الا التدخل المعنى من حيث الجملة - [00:53:46](#)

من حيث الجملة واضح هي الدعوة الناس عموما وللصغار عموما الى السكون والهدوء والطمأنينة في التعامل من حيث الجملة المعنى واضح لكن الاثر هو من الاثار التي تروى عن بني اسرائيل السند فيها - [00:54:08](#)

ضعيف لكن من حيث الجملة المعنى الذي قصده الامام البخاري ايراد الاثر واضح نعم يعني مما يستأنس به ذكرها هنا النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر الخوارج وصفهم بماذا في الحديث الصحيح - [00:54:29](#)

قال السفهاء قال السفهاء صغار الاسنان سفهاء الاحلام وايضا في حديث اخر قال كلاب اهل النار قال كلاب اهل النار فيعني من حيث الجملة يعني الامور واضحة لكن الاثر الذي عندنا اسناده ضعيف. نعم - [00:54:49](#)

قال رحمة الله تعالى باب الخرق لكن هنا يعني في الحديث قال كلاب اهل النار وهذا السفهاء مثلهم مثل جراء يعني صغار الكلاب يعني ليس كلب وانما من جراء الكلاب ويقحمون انفسهم في - [00:55:12](#)

اصلح الله الاحوال نعم قال رحمة الله تعالى باب الخرق قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن المقدام بن شريح قال سمعت ابي قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كنت على بعير فيه - [00:55:36](#)

صعوبة فجعلت اظريه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق فان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا من شيء الا شانه ثم عقد رحمة الله هذه الترجمة قال باب الخرق - 00:55:55

والخرق عرفنا معناه ومر معنا قريبا في حديث النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لا يكون الخرق في شيء الا شانه والخرق ضد الرفق عدم الاحسان في اه في في التصرف - 00:56:15

واورد هنا حديث عائشة والحديث من معنا قريبا وفيه ان عائشة كانت ضربت هذا البعير لما كان عليه من الصعوبة في عدم السير والاستجابة للسير فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام عليك بالرفق - 00:56:35

فان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه والحديث اه الكلام على معناه مر معنا قريبا قال حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عليه عن الجريري عن ابي نظرة قال رجل منا يقال له جابر - 00:56:52

او جوير طلبت حاجة الى عمر رضي الله عنه في خلافته فانتهيت الى المدينة ليلا فغدوت عليه وقد اعطيت فطنة ولسانا او قال منطقا قال حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عليه عن الجريري عن ابي نظرة قال رجل منا يقال له جابر او جوير - 00:57:13

طلبت حاجة الى عمر رضي الله عنه في خلافته فانتهيت الى المدينة ليلا فغدوت عليه وقد اعطيت فطنة ولسانا او قال منطقا فأخذت في الدنيا فصغرتها فتركتها لا تسوى شيئا - 00:57:40

والى جنبه رجل ابيض الشعر ابيض الثياب فقال لما فرغت كل قولك كان مقاربا الا وقوعك في الدنيا وهل تدري ما الدنيا ان الدنيا فيها بلاغنا او قال زادنا الى الاخرة - 00:58:00

وفيها اعمالنا التي نجزى بها في الاخرة قال فأخذ في الدنيا رجل هو اعلم بها مني فقلت يا امير المؤمنين من هذا الرجل الذي الى جنبك؟ قال سيد المسلمين ابي ابن كعب رضي الله عنه - 00:58:21

ثم اورد رحمة الله هذا الاثر ان رجل يقال له جابر او جوير قال طلبت حاجة الى عمر اي ابن الخطاب رضي الله عنه في خلافته فانتهيت الى المدينة ليلا فغدوت عليه - 00:58:42

اي جاءه في وقت الغداة قال وقد اعطيت فطنة ولسانا او قال منطقا اي انه يجيد الكلام والحديث وصف نفسه بذلك قال فأخذت في الدنيا فصغرتها اي هونت من شأنها وقللت من مكانتها - 00:59:03

قال فتركتها لا تساوي شيئا فتركتها لا تساوي شيئا قال والى جنبه رجل ابيض الشعر ابيض الثياب فقال لما فرغت كل قولك كان مقاربا الا وقوعك في الدنيا اي لم تصب - 00:59:22

في وصفك للدنيا بهذه الصفة حتى جعلتها لا تساوي شيئا قال وهل تدري ما الدنيا قال ان الدنيا فيها بلاغنا او قال زادنا الى الاخرة وفيها اعمالنا التي نجزى بها في الاخرة - 00:59:45

قال فأخذ في الدنيا رجل هو اعلم بها مني يرجع الى سببين العمر من جهة وايضا البصيرة بالسنة والقرآن من جهة اخرى وهي اعظم والنبي عليه الصلاة والسلام لما ذم - 01:00:03

الدنيا لم يذمها لم يذمها مطلقا وانما بين ما فيها من الخير اما على هذه الصفة قال فجعلتها لا تساوي شيئا ابدا مطلقا هذا لا لا يصح والنبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الدنيا ملعونة ملعونة ما فيها الا - 01:00:22

ذكر الله وعالم ومتعلم وما والاه ولهذا قال قرر هذا المعنى ابي هنا قال الدنيا فيها بلاغنا وزادنا للاخرة اعمالنا التي نجزى بها فمن كثر بقاوه في الدنيا على هذا المنهج - 01:00:42

فهو من الخير له خيركم من طال عمره وحسن عمله اما ان تذم الدنيا بهذا الذم المطلق وتجعل لا تساوي شيئا ابدا فهذا غير صحيح قال فأخذنا في فأخذ في الدنيا رجل هو اعلم بها مني اي بالدنيا - 01:00:58

ايضا في الحديث الدعوة التي مرت معنا قال اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا لم ينفي الاهتمام بالدنيا ولم لم ينفي ايضا العلم بالدنيا. وانما نفي آان تكون هي اكبر هم الانسان او مبلغ - 01:01:18

بعلمه فقلت يا امير المؤمنين من هذا الرجل الذي الى جنبك قال السيد المسلمين ابي ابن كعب فعرفه به انه سيد قال سيد المسلمين

ابي ابن كعب لكن هذا الاسناد ضعيف - 01:01:37

اسناد ضعيف آآ لجهالة جابر او جوير الذي يروي آآ القصة او صاحب القصة لجهاته فالاسناد ضعيف وايضا تلقيب ابي رضي الله عنه بسيد المسلمين اذكر من علي في المنهاج منهاج السنة لشيخ الاسلام ابن تيمية - 01:01:58

او اورد رحمه الله حديثا آآ في الثناء على علي رضي الله عنه حديثا موضوعا وفيه وصفه بسيد المسلمين وصف علي رضي الله عنه بسيد المسلمين تبين آآ شيخ الاسلام ان الحديث موضوع من حيث - 01:02:25

السند ثم قال رحمة الله عليه ولا نعلم احدا هو سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المجلين غير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نعم قال حدثنا علي قال حدثنا مروان قال حدثنا قنان ابن عبد الله النهمي - 01:02:46

قال حدثنا عبد الرحمن بن عازب رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشرة شر ثم ختم رحمة الله بهذا الحديث - 01:03:08

عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال الاشرة شر والاسرة هي شدة آآ شدة البقر العشرة هي شدة البطر في في الامور والتعامل وهي شر اي لا تجلب على صاحبها الا العاقبة السيئة - 01:03:24

وهي نوع خرق في الانسان حمق تسرع في في الامور وهي لا تجلب على الانسان الا العاقبة التي لا تحمد ولاجل هذا اورد الامام البخاري رحمة الله هذا الحديث وختم به - 01:03:48

هذه الترجمة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب ووفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين - 01:04:06

بالامس اه كان السؤال لم يتم الجواب حكم استقبال قبر النبي صلى الله عليه وسلم بالدعاء الوقت الان كافي ولا؟ باقي ثلاث دقائق استقبال القبر على حالات استقبال قبل قبر النبي عليه الصلاة والسلام على حالاته - 01:04:26

اذا كان عند القبر واستقبله بدعوه عليه الصلاة والسلام ويسأله الامور التي لا تسأل الا من الله كان يسأل كان يسأله الهدایة او يسأله التوفیق او يسأله الرزق او يسأله العافية - 01:04:43

او نحو ذلك من المطالب التي لا تسأل الا من الله تبارك وتعالى فهذا هو الشرك الذي بعث عليه الصلاة والسلام في النهي عنه والتحذير منه لا يسأل الا الله ولا يدعى الا الله ولا يطلب من المدد والعون الا من الله عز وجل - 01:05:00

هذه صورة الصورة الثانية ان يستقبل القبر ليتحرجي الدعاء يتحرجي الدعاء عند القبر فهو يستقبل القبر ويجعل القبر امامه والقبلة خلفه ويتحرجي الدعاء فيسأل الله عز وجل من خيري الدنيا والآخرة متحرجيا الدعاء بهذه الصفة وهذا مما لا اصل له - 01:05:19

في شريعة الاسلام وفي دين نبينا صلوات الله وسلامه عليه وهذه الصورة. الصورة الثالثة انى يستقبل القبر والقبلة خلفه ليسلم ويذور الزيارة الشرعية فهذا عمل صالح يثاب عليه الانسان - 01:05:44

يقف عند القبر والقبر امامه والقبلة خلفه ويسلم على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى صاحبيه ابي بكر وعمر فهذا من الاعمال الصالحة. وما يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى وهو داخل في ايضا قوله عليه الصلاة والسلام زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة - 01:06:04

01:06:27 -